الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 13 ذو الحجة 1422 هـ 26 فبراير 2002 العدد 8491

بريد طباعة

الأمير عبد الله: التخلص من عرفات مصيبة ستهز العالمين العربي والإسلامي

ولي العهد السعودي اقترح معاهدة دولية لمحاربة الإرهاب والمخدرات ومعاقبة الدول الرافضة

لندن: «الشرق الأوسط»
حذر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي من محاولة التخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كشريك في المفاوضات، قائلا انها ستكون بمثابة مصيبة تهز العالمين العربي والاسلامي وتدمر مصداقية كل الاطراف التي لها علاقة بهذه الخطوة. وقال ولي العهد السعودي في حديث تنشره «الشرق الأوسط» نقلا عن مجلة «تايم» الأميركية ان عرفات لا يستطيع السيطرة على كل الفلسطينيين، ولا يمكنه ان يسيطر عليهم خاصة اذا كانوا يتعرضون للقصف والقتل من قبل الاسرائيليين، وليس ممكنا كسر حلقة العنف اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يأمر الطائرات باسقاط القنابل على القرى ويحاصرها بالدبابات.

واشار الى ان وسيلة الحل هي خطة تينيت وتقرير ميتشل وكخطوة أولى يمكن فض الاشتباك بين الطرفين ودعوة مراقبين لحفظ السلام ثم الضغط عليهما للعودة الى مائدة المفاوضات.

وردا على سؤال حول ما يثار عن توتر في العلاقات السعودية ـ الأميركية ابدى الأمير عبد الله استغرابه من ان تثار هذه الشكوك حول علاقة صلبة وقوية لأكثر من ستة عقود، مشيرا الى ان هناك ربما من يحاول دق اسفين بينما ليس هناك عداء بين حكومتي البلدين او شعبيهما.

ونوه الأمير عبد الله بأن اميركا بلد صديق ومصالحها مهمة بالنسبة للسعودية ولكن ليس بامكانها ان تخوض حرب الارهاب وحدها، مشيرا الى انها ستكون حربا مرهقة وطويلة وباهظة التكاليف. واقترح الأمير عبد الله ان توقع الدول الاعضاء في الأمم المتحدة اتفاقية دولية تتعهد فيها بمحاربة الارهاب والمخدرات، والدول التي ترفض ذلك تفرض عليها عقوبات.

واعتبر ولي العهد السعودي ان الحرب على الارهاب لا تنطبق على العراق وايران، «فحتى لو كانت هناك حالات ارهابية فانها مسؤولية مجموعات صغيرة هامشية وليست سياسة حكومية». وحول احتمالات استخدام الأميركيين للقوة لتغيير النظام في العراق قال «لقد اعطيت اجابة على هذا السؤال للرئيس بوش وما زالت الاجابة قائمة».

من جهة اخرى طالب الأمير عبد الله العرب بالكف عن لوم الآخرين او التعلق بالمقولات الوهمية حول الاستعمار.

Like 0 Tweet مشاركة

بريـد طبـاعة